

مجلة بحوث  
كلية الآداب

البحث ( ١٩ )

تقييم الوضع الغذائي وتأثيراته  
الصحية - التمثوية في مصر

إعداد

الباحث / محمد فرج عبد العليم علام  
مدرس مساعد بكلية الآداب - جامعة المنوفية  
لدرجة الدكتوراة بقسم الجغرافيا

أكتوبر ٢٠١٦م

العدد ( ١٠٧ )

السنة ٢٧

[http : // Art.menofia . edu. eg](http://Art.menofia.edu.eg) \*\*\* E- mail: rifa2012@ Gmail.com

# تقييم الوضع الغذائي وتأثيراته الصحية-التنموية في مصر

تقييم الوضع الغذائي وتأثيراته الصحية-التنموية في مصر

الباحث/ محمد فرج عبد العليم علام

(مدرس مساعد بكلية الآداب- جامعة المنوفية)

لدرجة الدكتوراه بقسم الجغرافيا

## ملخص البحث

استهدف البحث دراسة الملامح العامة للوضع الغذائي في مصر كماً وكيفاً، من خلال تتبع المؤشرات التنموية لكل مقومات الغذاء سواء الإنتاج النباتي أو الحيواني أو السمكي؛ بغية تقدير حجم الفجوة الغذائية والأسباب الدافعة لها، هذا بالإضافة إلى رصد تأثير ذلك على اختلال الميزان الغذائي لمصر، وتدني متوسط نصيب الفرد من استهلاك بعض المنتجات الغذائية، وتقييم مستويات سوء التغذية والأمية الغذائية وفقاً لمتوسط الاستهلاك من السعرات الحرارية والبروتينات والدهون، وما تبع ذلك من تزايد التكاليف والأعباء الصحية سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على الصحة العامة للسكان في مصر، خصوصاً صغار السن.

## مقدمة البحث

تعد التغذية عاملاً مؤثراً في صحة الإنسان عبر دورة حياته، فعالمياً هناك ما يقرب من ٨٠٠ مليون شخص يعانون من الجوع وسوء التغذية<sup>(١)</sup>، كما أن أمراض التغذية مسؤولة عن نصف وفيات العالم<sup>(٢)</sup>؛ تبعاً لنقص التغذية كماً وكيفاً، وقد شهدت مصر اختلالاً واضحاً وفقاً لهذا المفهوم، الأمر الذي ألقى بظلاله على تزايد التكاليف والأعباء الصحية جراء ذلك، وهذا ما أشارت إليه دراسة "مجلس الوزراء" عام ٢٠١١م<sup>(٣)</sup>، حيث أصبح هناك شبه إجماع على

(1) Cleaver K. & Okidegbe N., & De Nys E., **Agriculture and Rural Development: Hunger and Malnutrition**, World Bank Seminar Series: Global Issues Facing Humanity, Agriculture and Rural Development Department, Washington, Without The Year of Publication, P. 1.

(2) عبد الرحيم متوكل جعفر بلال، كيف يمكن أن تستجيب النظم الصحية لوباء الأمراض المزمنة؟، المجلة السودانية للصحة العامة، العدد رقم (٢)، أكتوبر ٢٠٠٧، ص ٢٣٦.

(3) مجلس الوزراء، الأمن الغذائي في مصر ٢٠٣٠: سيناريوهات مستقبلية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الدراسات المستقبلية، يونيو ٢٠١١م، ص ١٦.

الباحث / محمد فرج عبدالعظيم علام

أن الأزمة الغذائية في مصر قد وصلت إلى حد حرج يتجلى في تنامي الاعتماد على المصادر الخارجية لإطعام السكان، فوفقاً لمؤشر الجوع العالمي Global-Hunger Index جاءت مصر في المواقع المتوسط عام ٢٠١٠م.

### أسباب اختيار الموضوع:

◀ قلة البحوث العربية التي تناولت هذا الموضوع، حيث لم يدرس إلا من خلال معالجات عامة في بعض الأبحاث والرسائل الجغرافية .

◀ تتعاظم تأثيرات سوء التغذية، فالمشكلة الصحية الرئيسية في مصر كما يقول "سيد" هي مشكلة فقر السكان وضعفهم، فمعظم أمراض المصريين هي أمراض سوء تغذية<sup>(١)</sup>، حيث ترتبط بحالات الإصابة المرضية Morbidity والوفيات Mortality، وضعف النمو في مرحلة الطفولة ، وانخفاض إنتاجية العمل<sup>(٢)</sup> .

### أهداف الدراسة:

لـ الكشف عن أبرز العوامل المسببة لمشكلة الغذاء، مع تقديم مقترحات عاجلة للتخفيف من حده المشكلة .

لـ التأكيد على دور الجغرافي من خلال النظرة المنهجية والمكانية في تحديد الفئات السكانية الأكثر تعرضاً للخطر الصحي لسوء التغذية، التي من خلالها تتمكن المؤسسات الحكومية من اتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه تلك .

لـ الكشف عن حجم الأعباء الصحية الناجمة عن اختلال ميزان الأمن الغذائي، وتنبئ نصيب الفرد من الإنتاج الغذائي وفقاً لمؤشرات التغذية الصحية العالمية .

### مناهج الدراسة: اعتمدت الدراسة كأساس لتحقيق أهدافها على مجموعة من المناهج

الجغرافية، لعل أبرزها المنهج التطوري والمنهج السببي - التأثيري ومنهج التحليل المكاني والمنهج السلوكي ومنهج تحليل تكلفة العائد .

(١) أمل حلمي سليمان خليل ، السودان - دراسة في الجغرافيا الطبية مع التطبيق على السودان الشمالي ، ملصق غير منشورة ، معهد البحوث الإفريقية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٥ ، ص ٢٣ .

(٢) Khatab K., Analysis of Childhood Diseases and Malnutrition in Developing Countries of Africa , Institut fÄur Statistik, FakultÄat fÄur Mathematik, Informatik und Statistik , 6. March 2007 , P. 9 .

الدراسات السابقة:  
الدراسات الجغرافية:

١) دراسة (Fernandez A.W.H. & Giusti A. E. & Sotelob J. M.,) عام ٢٠٠٧م بعنوان "انخفاض معدل وفيات الرضع في تشيلي: هذا التحسن... لمن؟" التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية في وفيات الرضع خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥): أشارت إلى أن الفئات المحرومة اجتماعياً واقتصادياً أكثر تعرضاً لخطر وفيات

الأطفال الرضع بسبب الأمراض المعدية والصدمات النفسية خلال الشهر الأول من الولادة

٢) دراسة (Grady S.C. & Enander H.,) عام ٢٠٠٩م<sup>(٢)</sup> بعنوان "التحليل الجغرافي لانخفاض الوزن عند الولادة ومعدل وفيات الرضع في ميشيغان": استطاعت الدراسة تحديد المناطق التي تعاني ارتفاع معدلات انخفاض الوزن عند الميلاد، التي تطابقت مع معدلات وفيات الأطفال الرضع بمعدل ونسب واحدة .

٣) دراسة (Singh A., et al.,) عام ٢٠١١م<sup>(٣)</sup> بعنوان "وفيات الأطفال والرضع في الهند في العامين الآخرين: تحليل جيو مكاني": كشفت أن الأقاليم الجغرافية ذات المستوى المنخفض من تغذية الأطفال أو الثروة أو تعليم الإناث، هي نفسها المناطق التي تشهد تدني في معدلات بقاء الأطفال والرضع على قيد الحياة.

ثانياً: الدراسات غير الجغرافية:

٤) دراسة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء) عام ١٩٧٦م<sup>(٤)</sup> بعنوان "تقديرات الاختلافات وفيات الرضع والطفولة المبكرة في مصر عام ١٩٧٦م": توصلت إلى أن المناطق

(1) Fernandez A.W.H.& Giusti A. E.& Sotelob J. M., **The Chilean Infant Mortality Decline: Improvement For Whom? Socioeconomic and Geographic Inequalities in Infant Mortality, 1990-2005**, Bulletin of W.H.O., 85 (10), October 2007.

(2) Grady S.C. & Enander H., **Geographic Analysis of Low Birthweight and Infant Mortality in Michigan Using Automated Zoning Methodology**, International Journal of Health Geographics (8:10), 2009.

(3) Singh A., et al., **Infant and Child Mortality in India in The Last Two Decades: A Geospatial Analysis**, PLoS ONE, Vol. 6, Issue 11, 2011.

(4) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تقديرات واختلافات وفيات الرضع والطفولة المبكرة في مصر عام ١٩٧٦، مركز الأبحاث والدراسات السكانية، العدد (٣٤)، ١٩٨٧.



الباحث / محمد فرج عبدالطيم علام

الحضرية تتميز بمستويات منخفضة من حالات الوفاة؛ تبعاً لتوافر نظم الرعاية الصحية وانتشار التعليم والتغذية السليمة وتوافر المياه النقية .

٣٣ دراسة " Satih " (١٩٨٦م)<sup>(١)</sup> بعنوان " اختبارات وظائف الكبد لدى مرضى سوء التغذية

التغذية : أجريت على (٧٠ طفلاً) تتراوح أعمارهم بين (ثلاثة شهور إلى ثلاث سنوات) ومصابين بأمراض سوء التغذية، وتوصلت إلى أن نسبة إصابة الذكور أكثر من الإناث، وأن أعلى معدل إصابة من عمر سنة إلى عمر سنة ونصف.

٣٤ دراسة " Behairy " (١٩٨٧م)<sup>(٢)</sup> بعنوان " الكفاءة المناعية نتيجة سوء التغذية من

المسرعات الحرارية والبروتين : توصلت إلى أن النقص في البروتين والمسرات الحرارية يؤدي إلى التأخر في النمو وظهور الهزال وظهور تغيرات باثولوجية في الكبد والطحال، التي تلازم في النهاية على الجهاز المناعي.

٣٥ دراسة (Lara G.J. & Pullum T.W.) عام ٢٠٠٥م<sup>(٣)</sup> بعنوان " وفيات الرضع

في مصر: اكتشاف دور الرعاية قبل الولادة وانعكاسها على الميمنة العلمية" : خلصت إلى وجود علاقة سلبية بين المستوى التعليمي وسوء التغذية للأم وخطر الوفاة خاصة في المناطق الريفية، هذا بالإضافة إلى أن سوء التغذية ودخل الأسرة وبرامج الرعاية الصحية ذات علاقة وثيقة بحالات وفاة للأطفال الرضع .

٣٦ دراسة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء) عام ٢٠٠٨م<sup>(٤)</sup> بعنوان الحالة

التغذية للأطفال في مصر عام ٢٠٠٨م بلغت نسبة انتشار قصر القامة بين الأطفال الذكور

<sup>(١)</sup> Satih E.E.A., Liver Function Tests In P.E.M., Partial Fulfillment For Master Degree In Pediatrics, Faculty Of Medicine, Zagazig University, 1989.

<sup>(٢)</sup> Behairy B.E., Immunologic Competence In Protein Calorie Malnutrition, Partial Fulfillment Of Master Degree of Pediatrics, Benha Faculty of Medicine, Zagazig University, 1987.

<sup>(٣)</sup> Lara G.J. & Pullum T.W., Infant Mortality in Egypt: Exploring The Role of Prenatal Care and Implications For Public Policy, Population Association of America, Annual Meeting Programme, 2005.

<sup>(٤)</sup> الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الحالة التغذوية للأطفال في مصر عام ٢٠٠٨، مركز الأبحاث والدراسات السكانية، العدد (٨٢)، يوليو ٢٠١١.

تقييم الوضع الغذائي والتغذية الصحية التوعوية في مصر  
1987) مطابق (1977) لغزوات، كما أن أعلى نسبة مصابين بنقص الحديد كانت في  
مقارنة بالأطفال في المناطق الأخرى.

### المسألة الأولى: تراجع الوضع التغذوي في مصر المسألة الثانية الزراعية.

تعد أسباب الفجوة الغذائية في مصر، ولعل أبرزها:  
تعد أسباب الفجوة الغذائية أدت الزيادة السكانية في مصر إلى:

1- زيادة (1-1.5) الفجوة الغذائية أدت الزيادة السكانية في مصر إلى:  
الأطفال في مصر حوالي مليون فدان من الأراضي الزراعية بمعدل (60 ألف فدان سنوياً)  
بالتقديرات (1984-2002م) نتيجة الزحف العمراني الجائر، الذي لم يعوض بالتقدير  
الكافي من خلال استصلاح أراضي جديدة.

2- تدهور حالة من عدم التوازن بين النمو السكاني ومعدل نمو الأراضي الزراعية خلال  
الفترة (1987-2011م)، لعل أبرز ملامحها:

• تضاعف السكان بما يقرب من سبعة أمثال، بنسبة زيادة (723.4%)، إلا أن الزيادة  
في المساحة المزروعة والمحصولية لم تتواكب مع تلك الزيادة، التي بلغت (201.8-  
1.9-0.3%) لكليهما بالترتيب.

• زادت على تلك العلاقة التتموية غير المتوازنة تناقص نصيب الفرد من الأراضي  
الزراعية، حيث قلص متوسط نصيب الفرد من المساحة المزروعة (من 0.53 إلى  
0.11 فدان لكل فرد)، بمعدل تناقص بلغ (0.34 فدان لكل فرد)، أما المساحة  
المحصولية فقد انخفض متوسط نصيب الفرد بمقدار ستة أمثال (من 0.70 إلى 0.11  
فدان لكل فرد) بمقدار تنسبي بلغ (0.59 فدان لكل فرد)، خلال الفترة (1987-2011م)  
كما بالجدول رقم (1) والشكل رقم (1).

(1-2) تضائل القدرة الاكتفالية لإنتاج الغذاء: ثمة تساؤل هل تعكس معدل إعالة  
الفرد مدى كفاية الرقعة الزراعية لغذاء السكان، ويتوقف هذا على المساحة المحصولية

1- المجلس القومي للمنظمة، قضية الامتدادات العمرانية وتأكل الأراضي الزراعية، تقرير المجلس القومي  
للحقوق والتنمية الاجتماعية، النورة للثقافة والعلوم، 2002-2003، ص 116.

المطبوقة لتغطية الفرد من المحاصيل الغذائية، التي تقدر (٦.٩ قيراط محصولي لكل فرد) كما بالشكل (٢)، وأمكن من خلاله استخلاص:

■ بلغت مساحة الأراضي المزروعة عام ٢٠١١م (٨٦١٣٧٦١ فداناً) بمعدل بلغ (١) لكل ٩.٣ نسمة)، أي ما يمثل قيراطاً لكل ٢.٥٧ نسمة، أما بالنسبة للمنتج المحصولية فلقد بلغ نصيب الفرد (٤.١ نسمة لكل قيراط محصولي).

■ تبعاً لتلك التدللات فإن القدرة الاكتفائية للغذاء وفقاً لمعيار المقنن الاكتفائي المحصّل (٦.٩ قيراط محصولي لكل فرد) ضئيلة، فلقد بلغ مقدار العجز (-٢٧٥٦.١%)، جاءت كل المحافظات بمؤشرات سالبة، كما تجاوزت ٤٨% من المحافظات المتوسط، في المقابل جاء ٥٢% دونه .

(١) فني محمد مصيلحي، المشكلة السكانية ومستقبل مصر: المصور المصري في القرن الحادي والعشرين الجزء الثاني، دار الماجد للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٠، ص ١٧٣ .

## تقييم الوضع الغذائي والتغذوي والصحية التنموية في مصر

مستوى (1) تطور المساحة المزروعة والمحصولية في مصر ونصيب الفرد منها خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠١١ م)

| سنة 1998 | المساحة المحسوبة (بالآلاف فدان) |         |                 | المساحة المزروعة (بالآلاف فدان) |         |                 | المساحة |       |        |
|----------|---------------------------------|---------|-----------------|---------------------------------|---------|-----------------|---------|-------|--------|
|          | 1998                            |         | المساحة بالآلاف | 1998                            |         | المساحة بالآلاف | %       | مصر   | العالم |
|          | % التغير                        | المساحة |                 | % التغير                        | المساحة |                 |         |       |        |
| ٠.٢٠     | -                               | -       | ٦٢٦١            | ٠.٥٢                            | -       | ٠.٤٨            | -       | -     |        |
| ٠.٦٨     | ١٢.٢                            | ٨٩٤     | ٧٦٦٢            | ٠.٤٨                            | ٦.٢     | ٢١٥             | ٥٤.٣    | ٢٦٦٢  |        |
| ٠.٦٠     | ٠.٢                             | ٢١      | ٧٦٨٦            | ٠.٤٢                            | ٢.٠     | ١.٧             | ٥٢٩٦    | ١١١٩  |        |
| ٠.٦١     | ١٢.٧                            | ٩٧٥     | ٨٦٦١            | ٠.٣٩                            | ٤.٧     | ٢٤٨             | ٥٥٤٤    | ١٢٧٧٤ |        |
| ٠.٥٢     | ٢.٥                             | ٢.٢     | ٨٢٥٨            | ٠.٣٢                            | ٤.٧     | ٢٦٣             | ٥٢٨١    | ١٤١٧٨ |        |
| ٠.٤٨     | ٩.٧                             | ٨٠٩     | ٩١٦٧            | ٠.٣٠                            | ٩.١     | ٤٨٠             | ٥٧٦١    | ١٥٢٢١ |        |
| ٠.٤٠     | ١٢.٤                            | ١٢٣٠    | ١٠٢٩٧           | ٠.٢٣                            | ٣.٧     | ٢١٢             | ٥٩٧٤    | ١٨٩٦٧ |        |
| ٠.٣٥     | ٠.٢                             | ٣       | ١٠٤٠٠           | ٠.٢٠                            | ٠.٤     | ٢٦              | ٦٠٠٠    | ٣٦٠٨٥ |        |
| ٠.٣٦     | ١٤.٤٢                           | ١٥٠٠    | ١١٩٠٠           | ٠.١٧                            | ٥.٠     | ٣٠٠             | ٦٣٠٠    | ٣٠٠٠٦ |        |
| ٠.٢٣     | ٥.٤                             | ٦٢٧     | ١١٢٦٣           | ٠.١٢                            | ٤.٥     | ٢٨١             | ٦٠١٩    | ٣٦٦٢٧ |        |
| ٠.٢١     | ١٢.٠                            | ١٣٥٢    | ١٢٦١٥           | ٠.١٣                            | ٢٥.٦    | ١٥٤٠            | ٧٥٥٩    | ٤٨٢٨٤ |        |
| ٠.٢٠     | ١٨.٢                            | ٢٣٠٥    | ١٤٩٢٠           | ٠.١٠                            | ٠.٤     | ٣٠              | ٧٥٨٩    | ٥٢٣١٢ |        |
| ٠.١٢     | ٣.٩                             | ٥٧٥     | ١٥٤٩٥           | ٠.٢٠                            | ١٥.٧    | ١١٩٤            | ٨٧٨٣    | ٧٢٧٩٨ |        |
| ٠.١١     | ١.٠                             | ١٦١     | ١٥٣٣٤           | ٠.٢٠                            | ٠.٥     | ٤٢              | ٨٧٤١    | ٧٦٠٢٩ |        |
| ٠.١١     | ٠.١                             | ٢٠      | ١٥٣٥٤           | ٠.١٩                            | ١.٤     | ١٢٢             | ٨٦١٩    | ٧٧٨٤٠ |        |
|          |                                 |         |                 |                                 |         |                 |         | ٧٢٦١٧ |        |

المصدر: (١) مكتب إحصاءات

(٢) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء . إصدارات مختلفة

تقديرات المساحة المزروعة والمحصولية

(١) الأبحاث علم ١٨٧٧ م، مصدرها: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء . السكان والغذاء في مصر . فبراير ٢٠٠٨ . ص ٢٥ .

(٢) بيانات الفترة من (١٩٩٧-٢٠٠٦) مصدرها: لقاء على لحد عمر . الفجوة الغذائية للحبوب في مصر: دراسة في الجغرافيا الاقتصادية ، المؤتمر السنوي الحادي عشر لجمعية الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية . الجغرافيا والتغيرات العالمية المتسارعة . كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، الفترة من ٢٥ - ٢٦ يوليو ٢٠٠٩ . ص ٢٣١ .

(٣) بيانات المساحة المزروعة والمحصولية خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١١) مصدرها: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء . إحصاءات المساحات المحسوبة والإنتاج النباتي علم ٢٠١١/٢٠١٠ . إصدار نوفمبر ٢٠١٢ . ص ١٥١ .





تقييم الوضع الغذائي وتأثيراته الصحية-الانتموية في مصر  
 الرؤوس بل تمتد للإنتاجية، حيث لا يتجاوز متوسط إنتاجية الرأس من اللحم سنوياً نصف  
 المتوسط العالمي؛ وقد يُعزى ذلك لعدم وجود تخطيط واضح لرفع الإنتاجية<sup>(١)</sup>.

بلغ متوسط نصيب الفرد من البروتين الحيواني نحو ١٩ جراماً يومياً، وهو معدل  
 منخفض مقارنة بالحد الصحي المطلوب (٢٤ جراماً يومياً)<sup>(٢)</sup>، أي بمتوسط (٨.٧٦٠) كيلوجرام/سنوياً؛ وهو ما يمكن تفسيره من خلال تتبع متوسط نصيب الفرد من اللحوم  
 الحمراء والبيضاء، كما بالجدول رقم (٢) والشكل رقم (٣)، فبالنسبة للحوم الحمراء يدور  
 المتوسط بين (١٠-١٣.٥ كجم/فرد/السنة)، أما اللحوم البيضاء فيدور المتوسط العام  
 لنصيب الفرد من اللحوم البيضاء بين (٨.٩-١٤.٥ كيلوجرام/سنوياً) خلال الفترة (٢٠٠١-  
 ٢٠١٠).

جدول (٢) تطور الإنتاج الحيواني ومتوسط نصيب الفرد منه خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠م).

| السنوات | الإجمالي              |                           | اللحوم البيضاء        |                           |         |                       | اللحوم الحمراء            |         |                       |                           |
|---------|-----------------------|---------------------------|-----------------------|---------------------------|---------|-----------------------|---------------------------|---------|-----------------------|---------------------------|
|         | النسبة<br>التغير<br>% | الكمية<br>(بالآلاف<br>طن) | النسبة<br>التغير<br>% | الكمية<br>(بالآلاف<br>طن) | المتوسط | النسبة<br>التغير<br>% | الكمية<br>(بالآلاف<br>طن) | المتوسط | النسبة<br>التغير<br>% | الكمية<br>(بالآلاف<br>طن) |
| ٢٠٠١    | -                     | ١١٧                       | -                     | ٨.٩                       | -       | ٥٧٨                   | -                         | ١٠.٧    | -                     | ١١٥                       |
| ٢٠٠٢    | ٤.٤                   | ٢٤.١                      | ٢٥.١                  | ١٥٩٢                      | ٢.٨     | ١١.٢                  | ٢٣.٦                      | ١٧٢     | ١.٧                   | ١٢.٤                      |
| ٢٠٠٣    | ١.٨                   | ٢١.٢                      | ٥.٦                   | ١٥٠٤                      | ١.٢     | ١٠.٤                  | ٩.٢                       | ٢٠٠     | ٠.٥                   | ١١.٩                      |
| ٢٠٠٤    | ٠.٢                   | ٢١.٦                      | ١.٦                   | ١٤٨٠                      | ٠.٨     | ٩.٦                   | ٥.٦                       | ٦٦١     | ٠.٠                   | ١١.٩                      |
| ٢٠٠٥    | ٥.١                   | ٢٦.٧                      | ٢٦.٤                  | ١٨٧١                      | ٤.٩     | ١٤.٥                  | ٥٣.٧                      | ١٠١٦    | ٠.٢                   | ١٢.٢                      |
| ٢٠٠٦    | ٢.٣                   | ٢٣.٤                      | ١٠.٦                  | ١٢٧٢                      | ٣.٤     | ١١.١                  | ٢١.٨                      | ٧٦٥     | ٠.١                   | ١٢.٣                      |
| ٢٠٠٧    | ١.٢                   | ٢٤.٦                      | ٧.٥                   | ١٧٦٧                      | ٠.١     | ١٢.١                  | ١٠.٦                      | ٨٧١     | ٠.٢                   | ١٢.٦                      |
| ٢٠٠٨    | ٠.٥                   | ٢٤.١                      | ٠.٠                   | ١٧٩٧                      | ٠.٢     | ١١.٨                  | ٠.٠                       | ٨٧٦     | ٠.٢                   | ١٢.٢                      |
| ٢٠٠٩    | ٠.٧                   | ٢٤.٨                      | ٥.١                   | ١٨٨٩                      | ٠.٣     | ١١.٥                  | ٠.١                       | ٨٧٨     | ٠.٩                   | ١٣.٢                      |
| ٢٠١٠    | ٠.١                   | ٢٤.٩                      | ٢.٨                   | ١٩٤١                      | ٠.٧     | ١٢.٢                  | ٨.١                       | ٩٤٩     | ٠.٥                   | ١٢.٧                      |

المصدر: من حساب الباحث اعتماداً على بيانات:  
 (١) بيانات الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥م): مصدرها: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، دراسة تطور حركة الإنتاج وتجارة الخارجية والمناخ للاستهلاك من السلع الزراعية  
 خلال الفترة من عام ٢٠٠١ حتى عام ٢٠٠٥، إبريل ٢٠٠٧.  
 (٢) بيانات الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠م): مصدرها: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، دراسة الفجوة الغذائية للسلع الرئيسية وسبل علاجها في مصر، مايو ٢٠١٢، ص ١٢-١١.  
 -لحوم الحمراء: تشمل لحم (الأضراس - الجندرس - الضان - الماعز - الأيل)، واللحوم البيضاء: تشمل لحوم (الدجاج - الرومي - قبط - الأرز - الحمص - الأبقار).

<sup>(١)</sup> الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، السكان والغذاء في مصر، فبراير ٢٠٠٨، ص ٦٩.  
<sup>(٢)</sup> مجلس الوزراء، مؤشر الغذاء المصري، مرجع سبق ذكره، ص ٢٢.

الباحث / محمد فرج عبدالعظيم علام  
(١-١-٢) الفجوة الغذائية السمكية:

تمتلك مصر مساحات مائية واسعة تقدر بحوالي ١٣ مليون فدان على شواطئ البحرين المتوسط والأحمر، وكذلك البحيرات الشمالية والداخلية، هذا وحوالي ٢٦٨ ألف فدان مستخدمة كمزارع سمكية حول البحيرات، بالإضافة إلي ١٢ مليون م<sup>٢</sup> تستخدم في الاستزراع المكثف وشبه المكثف<sup>(١)</sup>.

تراوح حجم إنتاج من ٨٨.٥ ألف طن عام ١٩٦٠م إلى ٧٢٤.٤ ألف طن نهاية القرن العشرين بمقدار زيادة (٦٣٥.٩ ألف طن)، وبنسبة زيادة تجاوزت السبعة أمثا (٧١٨.٥%)، وفي العقد الأول من القرن الحادي والعشرين اتجهت معدلات الإنتاج نحو الزيادة، حتى وصل إلى ١٣٠٥.٤ ألف طن عام ٢٠١٠م، وبمقارنة بعام ٢٠٠٠م تبين مقدار الزيادة بلغ ٥٨١ ألف طن، وبنسبة زيادة (٨٠.٢%)، كما بالشكل رقم (٤).

جدول (٣) تطور الإنتاج السمكي ومتوسط نصيب الفرد منه في مصر خلال الفترة (١٩٦٠-٢٠١٠م)

| السنوات | عدد السكان بالآلاف | كمية الإنتاج بالآلاف طن | نصيب الفرد | مقدار التصدير  |                   | السلطات | عدد السكان بالآلاف | كمية الإنتاج بالآلاف طن | نصيب الفرد | تطور التصدير |
|---------|--------------------|-------------------------|------------|----------------|-------------------|---------|--------------------|-------------------------|------------|--------------|
|         |                    |                         |            | نسبة التصدير % | الكمية بالآلاف طن |         |                    |                         |            |              |
| ١٩٦٠    | ٢٦.٨٥              | ٨٨.٥                    | ٣.٤        | -              | -                 | ٢٠٠٠    | ٦٣٣.٥              | ٣١.٦                    | ٣٤.٢       | ٣٤.٢         |
| ١٩٦٦    | ٣٠.٧٦              | ٩٩.٠                    | ٣.٢        | ١٠.٥           | ١١.٩              | ٢٠٠١    | ٦٤٦.٥٢             | ٣٢.٣                    | ٣٤.٢       | ٣٤.٢         |
| ١٩٧٦    | ٣٦٦٢٦              | ١٠٦.٦                   | ٢.٩        | ٧.٦            | ٧.٧               | ٢٠٠٢    | ٦٥٩٨٦              | ٣.٢                     | ٣٤.٢       | ٣٤.٢         |
| ١٩٨٦    | ٤٨٢٥٤              | ٢٢٢.٠                   | ٤.٦        | ١١٥.٤          | ١٠.٨٣             | ٢٠٠٣    | ٦٧٣١٣              | ٣.٢                     | ٣٤.٢       | ٣٤.٢         |
| ١٩٩٨    | ٦١٨.٤              | ٥٤٥.٦                   | ٨.٨        | ٣٢٣.٦          | ١٤٥.٨             | ٢٠٠٤    | ٦٨٦٤٨              | ٣.٢                     | ٣٤.٢       | ٣٤.٢         |
| ١٩٩٢    | ٥٨١.٣              | ٣٥٩                     | ٦.٢        | ١٨٦.٦          | -                 | ٢٠٠٥    | ٦٩٩٩٧              | ٦.٢                     | ٣٤.٢       | ٣٤.٢         |
| ١٩٩٤    | ٦.٥٣٨              | ٣٧٠                     | ٦.١        | ١١             | ٣.١               | ٢٠٠٦    | ٧١٣٤٨              | ٦.١                     | ٣٤.٢       | ٣٤.٢         |
| ١٩٩٥    | ٥٧٥١٠              | ٤٠.٨                    | ٧.١        | ٣٨             | ٣.١               | ٢٠٠٦    | ٧١٣٤٨              | ٧.١                     | ٣٤.٢       | ٣٤.٢         |
| ١٩٩٦    | ٥٨٧٧٣              | ٤٣٢                     | ٧.٤        | ٢٤             | ١٠.٣              | ٢٠٠٧    | ٧٢٩٤٠              | ٧.٤                     | ٣٤.٢       | ٣٤.٢         |
| ١٩٩٧    | ٦٠٠.٨٠             | ٤٥٨                     | ٧.٦        | ٢٦             | ٥.٩               | ٢٠٠٨    | ٧٤٤٣٩              | ٧.٦                     | ٣٤.٢       | ٣٤.٢         |
| ١٩٩٨    | ٦٠٧.٠٦             | ٥٤٤                     | ٩.٠        | ٢٦             | ٦.٠               | ٢٠٠٩    | ٧٦.٩٩              | ٩.٠                     | ٣٤.٢       | ٣٤.٢         |
| ١٩٩٩    | ٦١٩٩٣              | ٦٣٩                     | ١٠.٣       | ٩٥             | ١٨.٨              | ٢٠١٠    | ٧٧٨٤٠              | ١٠.٣                    | ٣٤.٢       | ٣٤.٢         |
| ٢٠١٠    | ٧٢.٥               | ١٦.٨                    | ١٣.٥       | ١٧.٥           | ١٧.٥              |         |                    |                         |            |              |

المصدر: من حساب الباحث اعتماداً على بيانات:

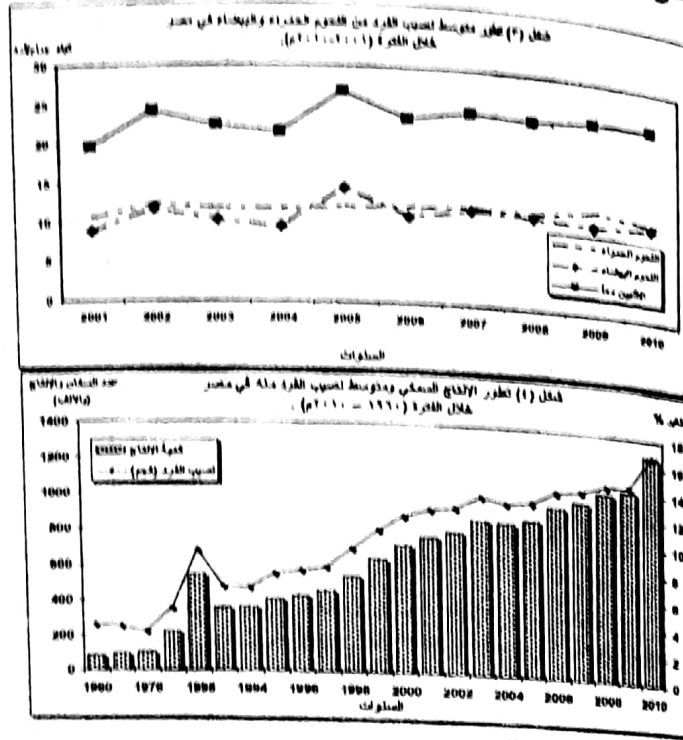
- (١) بيانات السكان والإنتاج السمكي خلال الفترة (١٩٦٠ - ١٩٩٨) مصدرها: وفوق محمد جمال الدين إبراهيم، الثروة السمكية في جمهورية مصر العربية، لوحة الجغرافية الكويت، العدد (٢٤٥)، أكتوبر ٢٠٠٠، ص ٢٤.
- (٢) بيانات الإنتاج السمكي خلال الفترة (١٩٩٢ - ١٩٩٨) مصدرها: عيسى على إبراهيم، جغرافية مصر، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٨، ص ٢٧٥.
- (٣) بيانات الإنتاج السمكي خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٠) مصدرها: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وفقاً عن: الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية.

(١) الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، إدارة الإحصاءات السمكية، متاح على: <http://kenanaonline.com>

مجلة بحوث كلية الآداب



تقييم الوضع الغذائي وتأثيراته الصحية-التموية في مصر  
 رغم الزيادة في إنتاج الأسماك، إلا أن تلك الزيادة لم تتواكب بصورة كبيرة مع الزيادة  
 السكانية، حيث بلغ متوسط نصيب الفرد من الأسماك (٣.٤ كجم) عام ١٩٦٠، ارتفع إلى  
 (١١.٤) عام ٢٠٠٠م، ثم (١٦.٨ كجم) عام ٢٠١٠م، ورغم تلك الزيادة، إلا أن ذلك يعد  
 معدلاً منخفضاً، خصوصاً إذا علمنا أنه يجب ألا يقل نصيب الفرد من البروتين الحيواني  
 (اللحوم والأسماك) عن ٤٤ جرام/ يومياً .



### (٣-١) تقييم مستويات التغذية:

بعد تقدير الفجوات الغذائية بمؤشراتها المختلفة، لابد من إجراء تقييمًا عامًا لرصد

مستويات التغذية العامة والميزان الغذائي لمصر، على النحو الآتي:

#### (١-٢-١) نصيب الفرد والميزان الغذائي:

شهدت متوسط نصيب الفرد من استهلاك المنتجات الغذائية تراجعاً بلغ (-٢١.١%)

بين عامي ٢٠٠٣ و ٢٠١٠م، كذلك الحال بالنسبة لمفردات الإنتاج الغذائي كل على حده،

حيث تصدر الإنتاج الحيواني بنسبة تغير (-٤٣.٧%)، ثم الإنتاج السمكي الذي تساوى مع

الإجمالي العام (-٢١.١%)، وأخيراً الإنتاج النباتي (-١٥.٣%) بين عامي ٢٠٠٣ -

٢٠١٠م، كما بالجدول رقم (٤) .



الباحث / محمد فرج عبدالعظيم علام

بتقدير ميزان الغذائي عام ٢٠١٠م، تبين أن متوسط نصيب الفرد من استهلاك المنتجات الغذائية بلغ (٧٠٢.٨ كجم/السنة)، وتباينت أحجامه بين مفردات الإنتاج الغذائي بمعدلات بلغت (٥٩٠.٣ - ١٠٠.٩ - ١١.٦ كجم/السنة) لكل من الإنتاج النباتي والحيواني والسمكي بالترتيب .

جدول (٤) تطور متوسط نصيب الفرد من استهلاك بعض المنتجات الغذائية والميزان الغذائي لمصر خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٠م).

| نوع الإنتاج الغذائي          | متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك (بالكيلوجرام) |       |       |       |       |
|------------------------------|---|-------|-------|-------|-------|
|                              | ٢٠٠٣  | ٢٠٠٤  | ٢٠٠٥  | ٢٠٠٦  | ٢٠١٠  |
| الإنتاج النباتي              | ٦٩٦.٨                                       | ٧٠٤.٢ | ٧٦٧.٨ | ٧٦٤.٥ | ٥٩٠.٣ |
| الإنتاج الحيواني             | ١٧٩.٢                                       | ١٥٥.٨ | ١٦٠.٠ | ١٥٨.٨ | ١٠٠.٩ |
| الإنتاج السمكي               | ١٤.٩  | ١٥.٤  | ١٥.٢  | ١٦.٣  | ١١.٦  |
| الإجمالي                     | ٨٩٠.٩                                       | ٨٧٥.٤ | ٩٤٣.٠ | ٩٣٩.٦ | ٧٠٢.٨ |
| نسبة التغير % للإجمالي العام | ٠   | ١.٧-  | ٧.٧   | ٠.٤-  | ٢٥-   |

| الميزان الغذائي لعام ٢٠١٠م (الوحدة بالطن) |                  |             |                       |                 |                |
|---|------------------|-------------|-----------------------|-----------------|----------------|
| الإنتاج الغذائي                           | المتاح للاستخدام | الاستخدامات | المتبقي لغذاء الإنسان | معامل الاستفراغ | الغذاء السائبي |
| الإنتاج النباتي                           | ٩٦١٤٨            | ٣٦٢٣٣       | ٥٩٩١٥                 | ٧٧.٥٦           | ٤٦٤٧١          |
| الإنتاج الحيواني                          | ٨٨٦٤             | ٥٤          | ٨٨١٠                  | ٩٠.١٨           | ٧٩٤٥           |
| الإنتاج السمكي                            | ١٥٥١             | ١٥٣         | ١٣٩٨                  | ٦٥.٥٩           | ٩١٧            |
| الإجمالي العام                            | ١٠٦٥٦٣           | ٣٦٤٤٠       | ٧٠١٢٣                 | ٧٨.٩١           | ٥٥٣٣٣          |

المصدر : جمعت وصنفت بواسطة الباحث اعتماداً على بيانات :

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، مصر في لرقام ٢٠٠٨ ، ص ٧٥ .
  - ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، إحصائيات المساحات المحصولية والإنتاج النباتي عام ٢٠١١/٢٠١٠ ، مرجع سبق ذكره .
- المتبقي لغذاء الإنسان = متاح للاستخدام - الاستخدامات (غذاء الحيوان + النفايات + الصناعة + القاذور) ، أما الغذاء السائبي = المتبقي لغذاء الإنسان × معامل الاستفراغ % ، أما متوسط نصيب الفرد في السنة (كجم) = الغذاء السائبي + عدد السكان (٧٨٧٢٨) الك نسمة في منتصف السكان .

### (٢-٢-١) مستويات سوء التغذية والأمية الغذائية:

(١-٢-٢-١) نصيب الفرد من السعرات الحرارية: يبلغ متوسط نصيب الفرد من السعرات الحرارية في مصر (٣٣٨٣ كيلو كالوري/فرد/يوم)، وتلك المستويات ترتفع عن المتوسط العالمي البالغ ٢٢٠٠ سعر حراري/يوم<sup>(١)</sup>، ورغم ذلك يشير المكتب المرجعي للسكان إلى أن عدد المصريين غير القادرين على توفير الحد الأدنى من السعرات الحرارية يومياً يصل إلى حوالي ١٣ مليون نسمة<sup>(٢)</sup>.

(١) معهد التخطيط القومي، الأبعاد البنئية للتنمية المستدامة في مصر، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، رقم (١٠٧) القاهرة، ١٩٩٦، ص ٢.

(٢) المكتب المرجعي للسكان، الاستثمار في الصحة الإيجابية لتحقيق أهداف التنمية: الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إعداد: فرزانة رودي فهمي ولوري أشفورد، موجز (١٠)، مطابع الأهرام، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٥.

تقييم الوضع الغذائي وتأثيراته الصحية-الديمومية في مصر  
وبالنظر إلى نتائج بعض مؤشرات الأمن الغذائي لمصر، يلاحظ أن كمية العجز  
الغذائي للأفراد ناقصي التغذية بلغت نحو ١٨٠ سعراً حرارياً في اليوم لكل فرد خلال الفترة  
(١٩٩٢-١٩٩٣م) مقابل ٢٣٠ سعراً حرارياً خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٦م)<sup>(١)</sup>، نظراً لأن  
الغذاء اليومي للمصريين غير متوازن؛ لاعتمادهم على الحبوب كمصدر للمعرات الحرارية،  
والبروتين من الوجبات الغذائية<sup>(٢)</sup>.

والبروتين من الوجبات الغذائية: يتتبع تطور نصيب الفرد من البروتينات، نجد أن  
النسبة نصيب الفرد من البروتينات: يتتبع تطور نصيب الفرد من البروتينات، نجد أن  
متوسط نصيب الفرد عام ١٩٨١م بلغ (١١٠.١ جرام بروتين/يوم)، انخفض إلى (١١٠.٩  
جرام بروتين/يوم) عام ٢٠١١م، بنسبة تغير (٠.٧%) .

جرام بروتين/يوم) عام ٢٠١١م، بنسبة تغير (٠.٧%) .  
تالياً: نصيب الفرد من الدهون: يبلغ احتياج الفرد من الدهون في المتوسط حوالي ١٠٠  
جرام/يومياً<sup>(٣)</sup>، طبقاً لهذا المعيار تتدنى مستويات نصيب الفرد في مصر كثيراً، حيث بلغ  
عام ١٩٨١م (٦٥.٧ جرام/يوم)، ارتفع قليلاً عام ٢٠١١م ليبلغ (٧٩.٥ جرام/يوم)، بنسبة  
زيادة بلغت (٢١.٠%) .

### المبحث الثاني: التكاليف والأعباء الصحية لسوء التغذية:

(١-٣) التكاليف الصحية: قدرت دراسة (مجلس الوزراء وبرنامج التغذية العالمي) بأن  
مصر تكبدت عام ٢٠٠٩م نحو ٢٠.٣ مليار جنيه (٣.٧ مليون دولار) بسبب تعرض  
الأطفال لنقص التغذية/ الجوع، وهو ما يعادل ١.٩% من الناتج المحلي الإجمالي<sup>(٤)</sup>، وقد  
خلصت بمجموعة من المؤشرات المهمة نذكر منها<sup>(٥)</sup>:

أولاً: الإصابة بالتقزم بين الأفراد في سن العمل: هناك نحو ٢٠.٥ مليون نسمة (١٥-٦٤  
عاماً) قد عانوا من تأخر النمو قبل بلوغ الخامسة، وهو ما يمكن ترجمته إلى ما يفوق ٤٠%

<sup>(١)</sup> مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مرصد الغذاء المصري: انبيات وتجارب دولية، سبتمبر  
٢٠١١، ص ٤٤.  
<sup>(٢)</sup> مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ماذا يأكل المواطن المصري، تقارير مطومانية، العدد ٨،  
لغة الأولى، أغسطس ٢٠٠٧، ص ٣.  
<sup>(٣)</sup> محمود منصور عبد الفتاح وأخرون، الزراعة والغذاء في مصر: الواقع وسيناريوهات بديلة حتى عام ٢٠٢٠، دار  
النور، ط١، القاهرة، ٢٠٠١، ص ١٥٦.  
<sup>(٤)</sup> مجلس الوزراء، برنامج الأغذية العالمي، مرصد الغذاء المصري: نظام لرصد ومتابعة حال الغذاء في مصر،  
بصدار ربع سنوية، رقم (١٣)، يوليو - سبتمبر ٢٠١٣، ص ٣.  
<sup>(٥)</sup> مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، برنامج التغذية العالمي، تكلفة الجوع في مصر، مايو  
٢٠١٣، ص ١١٢.

الباحث / محمد فرج عبدالعظيم علام

من السكان عام ٢٠٠٩م في تلك الفئة، وهم أكثر عرضة لخطر الإصابة بالأمراض والوفيات مقارنة بغيرهم الذين عاشوا طفولة صحية.

ثانياً: التكلفة العادية: قدرت عدد الحالات المرضية المتعلقة بنفس التغذية عام ٢٠٠٩ بنحو ٩٠١ ألف حالة، ترتب عليها تكلفة بلغت نحو ١.٢ مليار جنيه، وترتبط معظم هذه التكاليف بالرعاية المطلوبة لتعافي الأطفال من نقص الوزن.

جدول (٥) التكلفة الصحية المتعلقة بنقص التغذية العام ووفقاً للأمر الصادر من اللجنة عن العرض لنقص التغذية عام ٢٠٠٩م

| المرض                       | التكلفة الصحية المتعلقة بنقص التغذية |                              |                              | التكلفة الصحية المتعلقة بنقص التغذية |                              |                              |
|-----------------------------|--------------------------------------|------------------------------|------------------------------|--------------------------------------|------------------------------|------------------------------|
|                             | التكلفة الخاصة (بمليون جنيه)         | التكلفة العامة (بمليون جنيه) | التكلفة الخاصة (بمليون جنيه) | التكلفة الخاصة (بمليون جنيه)         | التكلفة العامة (بمليون جنيه) | التكلفة الخاصة (بمليون جنيه) |
| نقص الوزن عند الولادة       | ١٢٢                                  | ٢١                           | ١٤٣                          | ١٢٢                                  | ٢١                           | ١٤٣                          |
| الأمهات                     | ٢٢٢                                  | ٢١١                          | ٤٣٣                          | ٢٢٢                                  | ٢١١                          | ٤٣٣                          |
| الإسهال                     | ٣٢                                   | ٠                            | ٣٢                           | ٣٢                                   | ٠                            | ٣٢                           |
| التهاب الجهاز التنفسي الحاد | ٤٧٠                                  | ٠                            | ٤٧٠                          | ٤٧٠                                  | ٠                            | ٤٧٠                          |
| نقص الوزن                   | ٣                                    | ٠                            | ٣                            | ٣                                    | ٠                            | ٣                            |
| إجمالي التكلفة              | ٨٥٠                                  | ٢٢١                          | ١٠٧١                         | ٨٥٠                                  | ٢٢١                          | ١٠٧١                         |
| التكاليف النسبية للتكلفة    | %٧٢                                  | %١٧                          | %١٠٠                         | %٧٢                                  | %١٧                          | %١٠٠                         |

المصدر: مجلس الوزراء - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار - برنامج التغذية العالمي - تكلفة النوع في مصر - مايو ٢٠١٢، ص ١١٥-١١٦.

(٣-٣) **الأعباء الصحية:** أكدت دراسة منظمة الأغذية ارتفاع نسبة التقزم بين الأطفال في مصر بصورة كبيرة مقارنة بالنسب العالمية أو حتى على مستوى دول العالم الفامي لتبلغ (٣٠.٧ - ٢٥.٠ - ٢٨.٠%) بالترتيب، كما تتزايد نسبة الممنة المفرطة بين البالغين حيث بلغت (٣٤.٦%)<sup>(١)</sup>.

وتعكس بيانات المسح السكاني الصحي لعامي ٢٠٠٨-٢٠١٤م حجم مشكلة سوء التغذية، فبالنسبة لمؤشر التقزم تزايدت نسبة الأطفال الذين يعانون من التقزم مقارنة بغيرهم يعانون من التقزم الحاد رغم أن المؤشرين انخفضاً عام ٢٠١٤م مقارنة بعام ٢٠٠٨م، فبالنسبة للمقابل تزايدت نسبة الأطفال الذين يعانون من النحافة سواء الحادة من (٣.٢%) إلى (٣.٨%) أو العادية من (٧.٣%) إلى (٨.٤%) عامي ٢٠٠٨-٢٠١٤م بالترتيب، كما بالجدول رقم (٦).

(١) منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، حقة الأغذية والتغذية: نظم غذائية لتغذية أفضل، روما، ٢٠١٣، ص ٧٢.

## تقييم الوضع الغذائي وتأثيراته الصحية-التلموية في مصر

جدول (٦) التوزيع النسبي للأشخاص دون الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية وفقاً لبعض المقاييس التغذوية عامي ٢٠٠٨ و ٢٠١٤ م.

| العمر    | الطول بالنسبة للعمر |      |      |      | الوزن بالنسبة للطول |      |      |      | الوزن بالنسبة للعمر |      |      |      |
|----------|---------------------|------|------|------|---------------------|------|------|------|---------------------|------|------|------|
|          | نظام                |      | نظام |      | حالة                |      | حالة |      | حالة                |      | حالة |      |
|          | ٢٠٠٨                | ٢٠١٤ | ٢٠٠٨ | ٢٠١٤ | ٢٠٠٨                | ٢٠١٤ | ٢٠٠٨ | ٢٠١٤ | ٢٠٠٨                | ٢٠١٤ | ٢٠٠٨ | ٢٠١٤ |
| ٥-١٨     | ١٠.٥                | ٩.٨  | ١١.١ | ١٢.٩ | ٢١.٣                | ٢٨.١ | ٢٤.٦ | ٢٤.٦ | ٢٤.٦                | ٢٤.٦ | ٢٤.٦ | ٢٤.٦ |
| ١٧-١٩    | ١١.٠                | ١٠.٦ | ١٢.٩ | ١٢.٩ | ٢١.٣                | ٢٨.١ | ٢٤.٦ | ٢٤.٦ | ٢٤.٦                | ٢٤.٦ | ٢٤.٦ | ٢٤.٦ |
| ٢٠-٢٤    | ١٦.٨                | ١٦.٨ | ١٦.٨ | ١٦.٨ | ٢٢.٥                | ٢٢.٥ | ٢٢.٥ | ٢٢.٥ | ٢٢.٥                | ٢٢.٥ | ٢٢.٥ | ٢٢.٥ |
| ٢٥-٢٩    | ١٤.٩                | ١٤.٩ | ١٤.٩ | ١٤.٩ | ٢١.٥                | ٢١.٥ | ٢١.٥ | ٢١.٥ | ٢١.٥                | ٢١.٥ | ٢١.٥ | ٢١.٥ |
| ٣٠-٣٩    | ١٠.٥                | ١٠.٥ | ١٠.٥ | ١٠.٥ | ٢١.٥                | ٢١.٥ | ٢١.٥ | ٢١.٥ | ٢١.٥                | ٢١.٥ | ٢١.٥ | ٢١.٥ |
| ٤٠-٤٩    | ١٠.٥                | ١٠.٥ | ١٠.٥ | ١٠.٥ | ٢١.٥                | ٢١.٥ | ٢١.٥ | ٢١.٥ | ٢١.٥                | ٢١.٥ | ٢١.٥ | ٢١.٥ |
| ٥٠-٥٩    | ١٠.٥                | ١٠.٥ | ١٠.٥ | ١٠.٥ | ٢١.٥                | ٢١.٥ | ٢١.٥ | ٢١.٥ | ٢١.٥                | ٢١.٥ | ٢١.٥ | ٢١.٥ |
| ٦٠-٦٩    | ١٠.٥                | ١٠.٥ | ١٠.٥ | ١٠.٥ | ٢١.٥                | ٢١.٥ | ٢١.٥ | ٢١.٥ | ٢١.٥                | ٢١.٥ | ٢١.٥ | ٢١.٥ |
| ٧٠-٧٩    | ١٠.٥                | ١٠.٥ | ١٠.٥ | ١٠.٥ | ٢١.٥                | ٢١.٥ | ٢١.٥ | ٢١.٥ | ٢١.٥                | ٢١.٥ | ٢١.٥ | ٢١.٥ |
| ٨٠-٨٩    | ١٠.٥                | ١٠.٥ | ١٠.٥ | ١٠.٥ | ٢١.٥                | ٢١.٥ | ٢١.٥ | ٢١.٥ | ٢١.٥                | ٢١.٥ | ٢١.٥ | ٢١.٥ |
| ٩٠-٩٩    | ١٠.٥                | ١٠.٥ | ١٠.٥ | ١٠.٥ | ٢١.٥                | ٢١.٥ | ٢١.٥ | ٢١.٥ | ٢١.٥                | ٢١.٥ | ٢١.٥ | ٢١.٥ |
| الإجمالي | ١١                  | ٩.٨  | ١١.١ | ١٢.٩ | ٢١.٣                | ٢٨.١ | ٢٤.٦ | ٢٤.٦ | ٢٤.٦                | ٢٤.٦ | ٢٤.٦ | ٢٤.٦ |

لمصر : فاطمة الزناتي وآخرون ، المسح السكاني الصحي لمصر ، عامي (٢٠٠٨ - ٢٠١٤) .

أما فيما يتعلق بحالات الاعتلال فقد بلغت حالات الإصابة المرضية نتيجة نقص التغذية (١٢٦٢٢٣ حالة)، تصدرتها الأنيميا (٨١.٥%)، تليها الإسهال والتهابات الجهاز التنفسي (١٤.٦ - ٣.٩%) بالترتيب.

بنسب (١٤.٦ - ٣.٩%) بالترتيب. كما بلغ عدد حالات الوفيات بسبب نقص التغذية في مصر خلال الخمس سنوات السابقة لعام ٢٠١٣ حوالي ٢٨٠٠٠ حالة، أي ما يقرب من ١١% من إجمالي وفيات الأطفال، كما تؤثر معدلات الوفاة السابق الإشارة إليها على الإنتاجية على المستوى القومي، حيث قدرت الدراسة أن نحو ٣٥٣ ألف نسمة كان يفترض أن تكون في الفئة العمرية (١٥-٦٤ سنة)، وبالتالي تكون جزءاً من حجم السكان في قوة العمل في مصر فُقدت بسبب نقص التغذية<sup>(١)</sup>.

(١) مجلس الوزراء ، تكلفة الجوع في مصر ، مرجع سبق ذكره ، ص ص (١١٠-١١٤) بتصريف .



المبحث الثالث:

(١-٣) نتائج الدراسة: خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج لعل أبرزها:

- تقلص متوسط نصيب الفرد من المساحة المنزرعة (من ٠.٥٣ إلى ٠.١٩ فدان/فرد)، أما المساحة المحصولية فانخفضت بمقدار ستة أمثال (من ٠.٧٠ إلى ٠.١١ فدان محصولي لكل فرد)، خلال الفترة (١٩٨٧-٢٠١١م).
- بلغ متوسط نصيب الفرد من استهلاك المنتجات الغذائية (٧٠٢.٨ كجم/السنة)، تقريبا أحجاسه بين مفردات الإنتاج الغذائي بمعدلات بلغت (٥٩٠.٣ - ١٠٠٠.٩ كجم/السنة) لكل من الإنتاج النباتي والحيواني والسمكي بالترتيب .
- هناك نحو ٢٠.٥ مليون نسمة (١٥-٦٤ عاماً) يعانون من تأخر النمو قبل الخامسة، وهو ما يمكن ترجمته إلى ما يفوق ٤٠% من السكان في تلك الفئة ٢٠٠٩م، وهم أكثر الفئات عرضة لخطر الإصابة بالأمراض والوفاة.
- قدرت عدد الحالات المرضية المتعلقة بنقص التغذية عام ٢٠٠٩م بنحو (٩٠١ حالة)، ترتب عليها تكلفة بلغت نحو ١.٢ مليار جنيه .

(٢-٣) توصيات الدراسة:

- توجيه الاهتمام الأكبر للبحوث في مجال تحسين كفاءة الإنتاج الزراعي، بالإضافة تقديم الدعم الكافي لتحسين برامج السياسات الزراعية .
- التوسع في دعم وإنتاج المدخلات الزراعية من أسمدة وتقاوي ومبيدات، بالإضافة تطوير برامج التعليم الزراعي والإرشاد الزراعي.
- تشديد الإجراءات القانونية تجاه التعدي الجائر على الأراضي الزراعية، بالإضافة تبني برامج علمية نحو إنتاج محاصيل تعتمد على الأسمدة العضوية بدلاً من المبيدات والأسمدة الكيميائية.
- إيجاد آلية تهدف إلى خفض مستويات سوء التغذية بين الأطفال للحد من حالات سوء التغذية والنحافة، كاهتمام ببرامج التغذية المدرسية، وتبني برامج للضمان الاجتماعي لسكان الفئات الفقيرة مادياً وصحياً.



الباحث / محمد فرج عبدالطيم علام

- ١١-المكتب المرجعي للسكان، الاستثمار في الصحة الإيجابية لتحقيق أهداف التنمية الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إعداد: فرزانه رودى فهمي ولورى اشغورد ، موجز (١٠) ، مطابع الأهرام ، القاهرة ، ٢٠٠٥ .
- ١٢-أمال حلمي سليمان خليل ، السودان - دراسة في الجغرافيا الطبية مع التطبيق على السودان الشمالي ، ماجستير غير منشورة ، معهد البحوث الإريقية، جامعة القاهرة ، ١٩٩٥ .
- ١٣- شفاء علي أحمد عمر ، الفجوة الغذائية لتحبوب في مصر: دراسة في الجغرافيا الاقتصادية، المؤتمر السنوي الحادي عشر: الجغرافيا والتغيرات العالمية المعاصرة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، الفترة من ٢٥ - ٢٦ يوليو ٢٠٠٩ .
- ١٤- عبد الرحيم متوكل جعفر بلال ، كيف يمكن أن تستجيب النظم الصحية لوباء الأمراض المزمنة؟ ، المجلة السودانية للصحة العامة ، العدد رقم (٢) ، ٢٠٠٧ .
- ١٥- عيسى على إبراهيم ، جغرافية مصر، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٨ .
- ١٦- فاطمة الزناتي وآخرون، المصحح السكاني الصحي لمصر، عامي (٢٠٠٨ - ٢٠١٤) .
- ١٧- فتحي محمد مصيلحي ، المشكلة السكانية ومستقبل مصر: المصور المصري في القرن الحادي والعشرين ، الجزء الثاني ، دار الماجد، القاهرة ، ٢٠١٠ .
- ١٨- مجلس الوزراء ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، الأمن الغذائي في مصر ٢٠٣٠: سيناريوهات مستقبلية ، يونيو ٢٠١١ .
- ١٩-.....، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، مرصد الغذاء المصري : أدبيات وتجارب دولية ، سبتمبر ٢٠١١ .
- ٢٠-.....، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، ماذا يأكل المواطن المصري ؟ تقارير معلوماتية ، العدد ٨ ، السنة الأولى ، أغسطس ٢٠٠٧ .
- ٢١-.....، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مرصد الغذاء المصري: نظم لرصد ومتابعة حال الغذاء في مصر، رقم (١٣) ، ٢٠١٣ .

- تقييم الوضع الغذائي وتأثيراته الصحية-التغذية في مصر  
 مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، برنامج التغذية العالمي ،  
 ٢٢-..... ، مايو ٢٠١٣ .  
 ٢٣-نقله الجوع في مصر ، مؤتمر الغذاء المصري ، ديسمبر ٢٠١١ .  
 ٢٤-مجلس الوزراء ، مؤشر الغذاء البيئية للتنمية المستدامة في مصر ، سلسلة قضايا  
 معهد التخطيط القومي ، الأبعاد البيئية للتنمية المستدامة في مصر ، سلسلة قضايا  
 ٢٤-معهد التخطيط القومي ، رقم (١٠٧) ، القاهرة ، ١٩٩٦ .  
 ٢٥-التخطيط والتنمية ، رقم (١٠٧) ، القاهرة ، ١٩٩٦ .  
 ٢٥-محمود منصور عبد الفتاح ، الزراعة والغذاء في مصر: الواقع وسيناريوهات بديلة  
 دار الشروق ، ط ١ ، القاهرة ٢٠٠١ .  
 ٢٦-منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ، حالة الأغذية والتغذية: نظم غذائية للتغذية أفضل ،  
 دار الشروق ، ط ١ ، القاهرة ٢٠٠١ .  
 روما ، ٢٠١٣ م.  
 ٢٧-وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، إحصاءات الثروة  
 الحيوانية عام ٢٠١٠، يونيو ٢٠١١ .  
 ٢٨-رفيق محمد جمال الدين إبراهيم ، الثروة السمكية في جمهورية مصر العربية ، المجلة  
 الجغرافية الكويتية ، الكويت ، العدد (٢٤٥) ، أكتوبر ٢٠٠٠ .

ب. المراجع باللغة غير العربية:

- 29-Behairy B.E. , **Immunologic Competence In Protein Calorie Malnutrition** , Partial Fulfillment Of Master Degree of Pediatrics , Benha Faculty of Medicine, Zagazig University , 1987 .  
 30-Cleaver K. & Okidegbe N., & De Nys E., **Agriculture and Rural Development : Hunger and Malnutrition** , World Bank Seminar Series: Global Issues Facing Humanity , Agriculture and Rural Development Department , Washington , Without the Year of Publication .  
 31-Fernandez A.W.H.& Giusti A. E.& Sotelob J. M., **The Chilean Infant Mortality Decline: Improvement For Whom? Socioeconomic and Geographic Inequalities in Infant Mortality, 1990-2005** , Bulletin of The World Health Organization 85 (10) , October 2007.  
 32-Grady S.C. & Enander H., **Geographic Analysis of Low Birthweight and Infant Mortality in Michigan Using Automated**



**Zoning Methodology** , International Journal of Health Geographics  
(8,10) , 2009 .

33-Khatab K., **Analysis of Childhood Diseases and Malnutrition in  
Developing Countries of Africa** , Institut für Statistik, Fakultät  
für Mathematik, Informatik und Statistik , 6. March 2007 .

34-Lara G.J. & Pullum T.W., **Infant Mortality in Egypt : Exploring  
The Role of Prenatal Care, and Implications For Public Policy** .  
Population Association of America , Annual Meeting Programme ,  
2005 .

35-Singh A., et al., **Infant and Child Mortality in India in The Last  
Two Decades: A Geospatial Analysis** , PLoS ONE , Vol. 6 , Issue 11  
2011.

36-Satih E.E.A. , **Liver Function Tests In P.E.M.** , Partial  
Fulfillment For Master Degree In Paediatrics , Faculty Of Medicine ,  
Zagazig University , 1989.

## Evaluating The nutritional Status and its Effects on health and development in Egypt Mohammed Farag Abdel-Aleem Allam

Nutrition is Considered An effective Factor on Man's health Throughout his or her Life cycle Internationally . There are about 800 million people Suffering from hunger and Malnutrition . Moreover , nutritional diseases are responsible for half of The world's fatalities as a result of Shortage in food in quantity and quality .

According to this concept Egypt has Witnessed an evident imbalance . this casts shadow over the increasing costs and health burdens resulting from that . there is now semi unanimity / consensus on that food crisis in Egypt has reached to a critical point that is apparent in the decreased reliance on foreign resources to feed population according to Global hunger index , Egypt has come in the middle order in 2010 .

The research includes two Principal Sections, the first handles" the Features of nutritional Status by handling the nutritional gaps whether in agriculture , Livestock , or fish based on health nutritional indicators .

This section ends up with evaluating nutritional level and their different in dictators on the basis of the average ratio of a person's consumption of nutritional products .

On the other hand , the Second section discussed the costs and health burdens caused by al nutritional in Egypt , whether directly or indirectly on the public health of Egypt population , especially the children .